***(1)***

***Univ. Al-Moustansiriya. Faculté des lettres. Dép. de franϛais. Apprenants du soir***

 ***Première session / 2021.2022/ Cours de traduction (2° année)***

***Enseignant / Dheyaa Mejbel Jaber***

***Date : 01/11/2021***

1. **مفهموم الترجمة**
2. **مفهومي الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية**
3. **أنواع الترجمة**
4. **الصعوبات التي يواجهها المترجم**
5. **الصعوبات المتعلقة بالترجمة**
6. **أهمية الترجمة وفائدتها**

**1.مفهوم الترجمة :**

التَّرْجَمَة هي عملية تحويل نص أصلي مكتوب (ويسمى النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص الهدف) في اللغة الأخرى. فالترجمة بابسط تعاريفها تعني نقل الكلام من لغة إلى أخرى. فقولنا "ترجمة النص المكتوب باللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أي نقل كلام هذا النص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية" وبالعكس مع مراعاة الأصول اللغوية والنحوية فضلا عن الأصول الأخرى اللازمة لعميلة بناء النص المترجم اثناء عملية النقل.

2. **مفهومي الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية :**

من خلال المصطلحين *(Traduction) و(interprétation)*يمكن فهم مفهومي الترجمتين أعلاه فالاول يختص بمفهوم الترجمة التحريرية وبالفعل *Traduire* ومشتقاته اما الثاني فيختص بمفهوم الترجمة الشفوية وبالفعل *Interpréter*  ومشتقاته. ولكل ترجمة لها قواعدها وشروطها ومميزاتها.

**3. أنواع الترجمة :**

النوعان الرئيسيان للترجمة من حيث الأسلوب الفني هما الترجمة التحريرية والترجمة الفورية الوارد ذكرهما في الفقرة (2) أعلاه واللذان يندرج تحتهما بقية الأنواع الأخرى للترجمة. فالترجمة التحريرية هي ترجمة نص مكتوب إلى نص مكتوب بلغة أخرى، اما الترجمة الفورية فهي ترجمة نص كلامي من لغة الى لغة أخرى شفاها. وهذا النوع أصعب أنواع الترجمة على الإطلاق حيث أنه لا يستحمل الأخطاء أو التفكير ولا بد من أن يكون المترجم متقنا لكلتا اللغتين، ويستخدم هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات الدولية والسياسية والبرامج التلفزيوية ...الخ.

 **اما الأنواع الأخرى للترجمة من حيث النص او الكلام فهي كثيرة ومتنوعة وكل تسمية للترجمة تعتمد على نوع النص المراد ترجمته سواء كان النص تحريريا او شفويا ونذكر ما هو شائع :**

**الترجمة الأدبية :** تُعتبر الترجمة الأدبية ذات صعوبة بالغة عن غيرها من أنواع الترجمة، فنجد أن المترجم مُطالب بنقل معانٍ من لُغة إلى أخرى، وكذلك وصف الحالة الشعورية والأحاسيس التي عاشها المؤلف الأصلي، وبالتَّبعية انتقلت إلى المواطنين في بلد المؤلف الأصلي، بما جعله يرتقي ويتفوَّق ويظهر في موطنه ويُصبح ذا صيت واسع، ومن هذا المُنطلق ينبغي على المترجم أن يتحرَّى الدِّقَّة؛ من خلال ما يتمتَّع بها من مهارة وخبرة.

**الترجمة الدينية :** تُعَدُّ الترجمة الدينية من أنواع الترجمة التي لها أهمية كبيرة؛ فهي وسيلة مهمة لنشر ديانة مُعيَّنة في ربوع العالم، وكذلك التَّعرُّف على القواعد والشرائع المُتعلِّقة بتلك الديانة بالنسبة للمُنتسبين لها في مناطق أخرى، فعلى سبيل المثال هناك احتياجات كبيرة للترجمة الدينية المتعلقة بالأحاديث النبوية الشريفة والفقه الإسلامي بالنسبة للمسلمين في الدول غير الناطقة باللغة العربية، مثل الصين، أو الهند، أو اليابان، أو دول إفريقيا... إلخ.

**الترجمة العلمية :** وهي من بين أنواع الترجمة المهمة، ويلزم للترجمة العلمية مقومات تختلف عن غيرها من التراجم؛ نظرًا للحاجة إلى الإلمام بالمُصطلحات العلمية، ومُحاولة إيجاد بدائل لها في اللغة المُستهدفة، وخاصَّةً في ظل ظهور الجديد من تلك المُصطلحات كل فترة.

**الترجمة الاقتصادية :** تنتشر في الوقت الحالي المُعاملات التجارية بين الدول وبعضها البعض، سواء بشكل مباشر، أو من خلال الشركات متعددة الجنسيات، أو عن طريق البورصات العالمية... إلخ، لذا ظهرت وانتشرت الترجمة الاقتصادية؛ من أجل تحقيق التوازن في ضوء المصالح المُشتركة بين رجال الأعمال في الدول المُختلفة.

**الترجمة القانونية :** والترجمة القانونية من بين أنواع الترجمة المهمة، والتي أصبحت تتَّخذ مكانة كبيرة داخل أروقة المُجتمعات في مختلف الدول، والحاجة إليها تزداد يومًا بعد أخر؛ نظرًا للتعامل والتواصل بين الألسنة المختلفة، ومن ثم يلزم ذلك التَّعرُّف على القوانين والعقود والبنود التي تُؤصِّل الحقوق فيما بين مُواطني الدول.

**الترجمة الإعلامية :** تُعَدُّ الترجمة الإعلامية من أنواع الترجمة التي اقتضتها مُتطلَّبات العصر، وذلك في ظل انتشار العشرات من وسائل الإعلام، سواء التقليدية التي تتمثَّل في الصحف والمجلات، أو الإلكترونية التي تتمثَّل في شبكة الإنترنت والمواقع والتطبيقات التي توجد بها، وكذلك القنوات الفضائية التي لا حصر لها في الفترة الرَّاهنة، ويتم تناقُل الأخبار بسُرعة كبيرة بين شتَّى البلدان، لذا زاد الاهتمام بالترجمة الإعلامية في الوقت الرَّاهن.

4**.الصعوبات التي يواجهها المترجم :**
غرض اللغة الأساسي هو التواصل أي بدون هذا الغرض، لن تكون هناك لغة بناءً على ذلك، ينبغي [للمترجم](https://www.manaraa.com/post/5573/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D9%81-%D9%88%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9) الجيد أن يكون على دراية بثقافة، وتاريخ، ومعتقدات كلتا اللغتين التي يترجم منهما وإليهما. فإذا لم يكن المترجم حقاً طليقاً في كلا اللغتين، فنجاحه في مجال الترجمة سيكون مهدداً على الأرجح.**وهذه مجموعة من التحديات التي تواجه المترجم بشكل عام :**

1. **تركيب اللغة**

لكل لغة تركيب خاص بها. فتركيب اللغة يرتبط بشكل وثيق بمدى دقة وبساطة الترجمة. فكلما كان تركيب اللغة أكثر بساطة، أضبحت الترجمة من هذه اللغة أكثر يسراً وسهولة. فيتوجب على المترجم أن يكون لديه فهم ومعرفة عميقة بتركيب كلا اللغتين ليستطيع حقاً الترجمة دون الخلط بين تراكيبهما.

1. **مصطلحات وتعابير اللغة**

المصطلحات التعبيرية هي جمل لا تستطيع قواميس الترجمة مهما بلغت دقتها واحترافيتها ترجمتها، فهي متعلقة بثقافة وتقاليد أصحاب اللغة الأصليين. فيتوجب على المترجم أن يكون على معرفة شاملة بهذه المصطلحات وما يقابلها في اللغة الأخرى التي يترجم لها. حيث هناك بعض المصطلحات والأمثال التي تبدو ترجمتها الحرفية سهلة، لكنها تتضمن معانٍ أخرى ولها ما يقابلها من الأمثلة في اللغة المُترجم لها.

1. **الكلمات المركبة**

تتكون الكلمات المركبة من كلمتين أو أكثر لكن معناها الكلي لا يعكس معنى كل كلمة على حدى. فعلى المترجم أن يدرس الكلمات المركبة وأنواعها في كل لغة لينجح في ترجمتها بالشكل الصحيح عندما يتعرض لها.

1. **الأسماء المفقودة**

قد تحتوي بعض اللغات على كلمات لا توجد في لغات أخرى. وهذا بدوره يشكل أحد العوائق والتحديات الكبيرة أمام المترجم، حيث سيحتاج هنا إلى إيجاد بديل عن هذه الكلمة يؤدي المعنى المرغوب. أو يمكنه وضع ملاحظة صغيرة يشير فيها إلى مثل هذه الكلمات ومدى ارتباطها بثقافة اللغة المُترجم عنها.

**5.الصعوبات المتعلقة بالترجمة :**

هناك بعض الصعوبات التي تواجه المترجم عند شروعه في عملية الترجمة، وتنشأ هذه الصعوبات من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى في اللغة المنقول إليها قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة المصدر، أو أن يكون القالب اللغوي الذي تُعرض به الرسالة في اللغة المصدر مختلفاً أو غير كاف عن ذلك الموجود في اللغة المنقول إليها، خصوصاً إذا كانت المعلومات والافتراضات المشتركة فيما بين القارئ والناقل مختلفة، وخصوصاً إذا حدث ذلك بين لغتين تختلفان تماماً من الناحية الثقافية مثل اللغة العربية والإنجليزية، ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس؛ نظراً لاختلاف بنية وتركيب كلاً من اللغتين تماماً عن بعضهما البعض.

حيث يجمع دارسو الترجمة وممارسوها على أن من أعظم مشاكل الترجمة هي عجز المترجم على توصيل المعنى الدقيق في النص الذي يريد نقله إلى اللغة الأخرى، وترجع هذه المشكلة إلى عدة عوامل، أهمها:

1. أن كل لغة تحمل في طياتها العديد من المرادفات التي تختلف في معانيها اختلافاً طفيفاً عن بعضها البعض.
2. أن كل لغة لابد وأنها تنتمي إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن المترجم قد ينقل الكلمة إلى لغة أخرى ولكنه لن يستطيع أن ينقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال بحيث ينقل تصور صاحب الكلمة الأصلية إلى اللغة المستهدفة في الترجمة، وقد تؤدي تلك الاختلافات اللغوية إلى إشكاليات كبيرة.
3. محدودية ثقافة وقدرات المترجم وعدم تطوير إمكانياته أولاً بأول لمواكبة تطورات العصر. لذا يجب على المترجم ان يكون متمكننا بشكل جيد من اللغة الأصل واللغة الهدف وكذلك المعرفة الكافية بالإطار الثقافي لكلتا اللغتين فضلا عن استعمال المصادر الترجمية ذات الاوزان الثقافية الممتازة.

**6.فوائد الترجمة واهميتها :**

هناك اهمية كبيرة للترجمة في حياة الانسان وذلك نظرا للأهمية الكبيرة للترجمة في نقل المعلومات بين الحضارات. وأنها العملية التي يتم من خلالها نقل البيانات والمعلومات بين اللغات بغرض التبادل العلمي والثقافي، وتحقيق الاستفادة القصوى من كل علم موجود في كل حضارة. ولقد اكتشف الإنسان أهمية الترجمة منذ [العصور القديمة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9_%D9%85%D8%AA%D8%A3%D8%AE%D8%B1%D8%A9)، حيث كان هناك ترجمة بين الحضارات، حيث ترجم العرب كتب اليونانيين، واستفاد الأوربيون من الكتب التي أنتجها العرب. وكان للتجار في العصور القديمة الدور الأكبر في الترجمة، حيث كانت التجارة تحتاج إلى أن يتقن التاجر لغة البلد التي سيذهب إليها، ولقد ساهم هذا الأمر في زيادة أهمية الترجمة. ولقد ساهمت الترجمة بدور كبير في النهضة التي يشهدها العالم في وقتنا الحالي، فمن خلالها استطاع المترجمون نقل العلوم الأخرى ليستفيد الباحثون، ويطورنها.

**Des Exemples :**

1. M. Jacques achète trois articles de ce magasin

.يشتري السيد جاك ثلاثة سلع من هذا المتجر

1. M. Jacques écrit trois articles dans les journaux

يكتب السيد جاك ثلاث مقالات في الصحف

1. L´article N° 214 de la loi constitutionnelle interdit aux enfants de moins de de 18 ans de voter.

تمنع المادة المرقمة 214 من القانون الدستوري الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة من التصويت

**وهناك كلمات كثير تاتي بمعاني متعددة منها على سبيل المثال** : (كلمة Letter تاتي بمعنى رسالة، حرف، اداب – كلمة Mine تاتي بمعنى مظهر منجم لغم...الخ).